

الفصل العاشر  
الكشافات والمستخلصات



## الفصل العاشر

### الكشافات والمستخلصات

#### ١ - تمهيد :

إن فهارس المكتبات أو الببليوجرافيات تقدم بيانات ببليوجرافية عن أوعية المعلومات المستقلة بصفة عامة ، فهي تقدم بيانات عن المجلة ككل والصحيفة ككل والكتاب الذى يضم عدة مقالات لمؤلف واحد أو لعدة مؤلفين ككل أيضاً ، ومن ثم فهي لا تشير إلى مقالة داخل مجلة أو خبر فى أحد أعداد صحيفة ما أو قصة قصيرة أو مقالة فى كتاب يضم مجموعة قصص أو مجموعة مقالات .

ومن هنا يأتى دور الكشافات والمستخلصات التى تحدد الجزء من كل والتى تشير إلى محتويات أوعية المعلومات ، ومن هنا أيضاً تأتى أهمية الكشافات والمستخلصات كنوع مهم من أنواع المصادر المرجعية التى تحصر أقسام المراجع بالمكتبات على إقتنائها .

#### ٢ - تعريف الكشاف والمستخلص :

يعرف الكشاف بأنه دليل منهجى لموضع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات الأخرى فى الكتب أو الدوريات أو غير ذلك ، ويتكون الكشاف من سلسلة من المداخل ترتب وفق طريقة معينة تختار لتمكين المستفيد من إيجادها بسرعة مع الوسائل التى تبين موضع كل وحدة .

وبالتالى فالكشاف هو دليل مرتب وفق نظام ما (هجائى فى العادة) لمحتويات أوعية المعلومات ، وهو يتضمن عنصرين أساسيين هما مؤشر المحتوى ومؤشر المكان ، ومؤشر المحتوى هو ما يدل على أو ما يعبر عن محتوى أو مضمون وعاء المعلومات باستخدام الكلمات أو الرموز ، أما مؤشر المكان ، فهو يشير إلى موضع أو مكان المادة داخل وعاء المعلومات سواء بواسطة رقم صفحة أو رقم مسلسل أو غير ذلك من وسائل الإيجاد .

ومعنى ذلك أن كشاف الدوريات مثلاً يشتمل على بيانات عن كل مقال مثل اسم المؤلف وعنوان المقال واسم المجلة وتاريخ العدد وما إلى ذلك بينما يشير كشاف الكتاب إلى المصطلح أو الكلمة الواردة فى النص أو المتن أو يشير إلى البيانات المتعلقة بأحد فصوله أو أحد أجزائه ، أو يشير إلى البحث بيانات عنه فى كتاب يجمع البحوث والدراسات المقدمة إلى مؤتمر أو ندوة .

أما المستخلص فهو يضم البيانات السابق الإشارة إليها بالنسبة لمداخل الكشاف لكنه - وهذا هو الأهم - يضيف إليها ملخصاً موجزاً أو خلاصة للمحتوى يتضمن تعريفاً بها فى الغالب ونقداً لها أو تعليقاً عليها فى أحوال قليلة ، وبعبارة أخرى فإن المستخلص هو خلاصة مصحوبة بإشارة ببليوجرافية للمعلومات المتضمنة فى مقالة أو فى كتاب أو ما إلى ذلك .

### ٣ - أهمية الكشافات والمستخلصات :

تعتبر الكشافات والمستخلصات من الأدوات المهمة فى الكشف عن محتويات أوعية المعلومات وتتعدد استخداماتها على النحو التالى :

١ - تعمل الكشافات على تحليل أوعية المعلومات بما ييسر سبل الإفادة من المعلومات بسرعة وبسهولة إذ يقدم الكشاف إرشاداً أو دليلاً للمواد التى قد يرغب المستفيد فى استرجاعها أو تلك التى لا يعرف بوجودها ، فالكشاف يستخدم إذن للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالاسترجاع أو الاكتشاف للمواد التى يحتاجها المستفيد ، ومن ثم فالكشافات هى مفاتيح مصادر المعلومات .

٢ - تنفيذ المستخلصات فى متابعة أو ملاحقة الانتاج الفكرى الحديث والمتجدد ، كما تنفيذ فى تحديد احتياجات الباحث وهل يقرأ البحث الذى قرأ ملخصه أم يكتفى بخلاصته ، وهى فضلاً عن هذا تنفيذ فى التغلب على مشكلة الاطلاع على الانتاج الفكرى المنشور باللغات الأجنبية التى لا يجيدها الباحث ، إذ غالباً ما تعد المستخلصات باللغة التى يعرفها الباحث ، وهى بالاضافة إلى هذا تنفيذ فى المساعدة فى إعداد المراجعات العلمية .

#### ٤ - تقييم الكشافات والمستخلصات :

يعمل أخصائيو المراجع بالكتبات على تقييم الكشافات والمستخلصات واختيار تلك التي تكشف المحتويات لما هو موجود بمجموعات مكتباتهم أو تلك التي تحيل المستفيدين إلى المعلومات المطلوبة والموجودة خارج جدران المكتبة .

وهناك خصائص مهمة يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم الكشافات والمستخلصات وهي :

الشكل (مطبوع ، على قرص مدمج . محملة محلياً ، أم متاحة على الخط المباشر) ، النطاق، القائمون على أمر الكشاف أو المستخلص ، الدقة ، الترتيب وأى ملامح خاصة تعزز من فاعلية أو سهولة الاستخدام .

#### الشكل :

هناك الكثير من الكشافات والمستخلصات التي توجد الآن في شكل الكتروني ، وهذه الأدوات التي يطلق عليها في هذه الحالة قواعد بيانات متاحة للبحث على أقراص مدمجة أو أشرطة ممغنطة للتحميل محلياً أو على الخط المباشر من المنتج عبر شبكة الويب . وبعض هذه الأدوات له نظير مطبوع والبعض الآخر متاح في شكل الكتروني فقط ، بل والبعض متاح في شكل مطبوع فقط . والشكل المطبوع قد يراه البعض أفضل من حيث التصفح وخاصة بالنسبة للمستخلصات ، ولكن الشكل الإلكتروني يتمتع بإمكانيات بحث قوية ، كما أنه يتيح البحث عبر نقاط إتاحة أكثر من الشكل المطبوع وإمكانية تحديد البحوث باستخدام المنطق البوليني لربط المصطلحات . ونظراً لأن معظم قواعد البيانات لا تغطي الانتاج الفكري قبل منتصف الستينيات من القرن العشرين ، فإن البحث عن الانتاج الفكري لهذه الفترات المبكرة يعتمد على النصوص المطبوعة . ومن مميزات الشكل الإلكتروني أيضاً أنه يتيح البحث عبر امتدادات زمنية طويلة مرة واحدة بينما قد يتطلب الأمر وقتاً وجهداً كبيرين في مجلدات كثيرة عند استخدام الشكل المطبوع . وهناك بعض قواعد البيانات التي تشمل على تسجيلات من نظائر مطبوعة متعددة وليس من نظير مطبوع واحد فقط .

وهكذا فعند المقارنة من أجل الاختيار يتطلب الأمر دراسة احتياجات المكتبة وأهدافها والإمكانات المتاحة لديها . وتعتبر مقروءية المداخل عنصراً مهماً في تقييم الكشاف سواء في

شكل مطبوع أو فى شكل الكترونى ، فالكشافات متنوعة من حيث حجم حرف الطباعة واستخدام الأبناط وغير ذلك من أوجه تقديم أو عرض المداخل أو التسجيلات .

### النطاق أو المجال :

من الأمور المهمة هنا معرفة عدد الدوريات المكثفة أو المستخلصة ومعرفة فترات التغطية وحدودها الجغرافية والتي لا ترتبط بالضرورة بتاريخ النشر للكشاف ، ومعدل الصدور أو التحديث بالنسبة لقواعد البيانات والمستخلصات (شهرى، فصلى، نصف سنوى ، سنوى) ، وأيضاً أنواع المواد المغطاه بالكشاف أو المستخلص .

### القائمون بالإعداد :

من الاعتبارات المهمة فى تقييم هذه المسألة سمعة الناشر أو الهيئة الراعية ومؤهلات القائمين بالإعداد . والكشافات تعد الآن من قبل مؤسسات تجارية وجمعيات مهنية وهيئات حكومية وغير ذلك . ومن الناشرين التجاريين المشهورين فى هذا المجال على سبيل المثال شركة ويلسون H. W. Wilson بالولايات المتحدة التى تنشر العديد من الكشافات والمستخلصات .

### الدقة :

إن دقة البيانات البليوجرافية مسألة مهمة سواء بالنسبة للكشافات والمستخلصات المطبوعة أو تلك التى فى شكل الكترونى . والدقة مطلوبة أيضاً بالنسبة لرؤوس الموضوعات المستخدمة لوصف المحتويات الفكرية والإحالات التى تربط بين الرؤوس وتقود المستفيد إلى ما يرغبه ، كما أن المستخلصات يجب أن تقدم هى الأخرى ملخصات دقيقة لمحتوى المقال أو الأصل .

### الترتيب :

يعتبر الترتيب عنصراً مهماً بالنسبة للكشافات والمستخلصات ، وقد شاع استخدام الترتيب الهجائى فى الكشافات فيما شاع استخدام الترتيب المصنف فى المستخلصات لأنها تجعل من السهل عرض المداخل للمواد المتصلة . إن نقاط الإتاحة فى المصادر المطبوعة تقتصر بصفة عامة على المؤلف والموضوع وأحياناً العنوان ، بينما الأدوات الإلكترونية تتيح نقاط

إتاحة أخرى مثل الكلمات المفتاحية من العنوان أو المستخلص والبحث باسم الدورية . وقد لا يكون الترتيب عنصراً حاسماً بالنسبة لهذه الأدوات لأن محرك البحث سوف يكشف موضع المصطلح أيًا كان مكانه في المدخل .

### ملاحم خاصة :

من الملاحم الخاصة التي يجب النظر إليها وجود قائمة بالدوريات أو غيرها من المصادر المكشفة وقائمة رؤوس الموضوعات فالأولى تساعد المكتبة على التعرف على المواد المغطاة بينما تساعد الثانية في صياغة استراتيجيات البحث بطريقة فعالة .

ومن الأمور المهمة أيضاً إيجاد السبل لتسهيل الوصول إلى النص الكامل للوثائق المغطاه ومن ثم يعمل عدد كبير من خدمات التكشيف والاستخلاص الآن على التعامل مع هذا الأمر . وفى بعض الحالات يكون النص الكامل للوثائق متاحاً على الخط المباشر أو على قرص مدمج كصور صفحات page images أو نص كامل قابل للبحث . ونسخ الوثائق الأخرى يمكن طلبها مباشرة من خدمة التكشيف والاستخلاص .

### ٥ - اختيار الكشافات والمستخلصات :

إن الكشافات والمستخلصات أدوات مرجعية مكلفة فى الغالب بصرف النظر عن الشكل المختار ومن ثم فإن اختيار الكشافات والمستخلصات اللازمة لمكتبة ما ينبغي أن يعتمد على عدد من العناصر مثل التكلفة ومدى توافر أو إتاحة الأصول المكشفة بالمكتبة واحتياجات المستفيدين من المكتبة .

ويمكن اختيار الكشافات والمستخلصات من مصادر عديدة لعل أهمها Ulrich's International Periodicals Directory إذ أنه يتضمن قسماً عن خدمات التكشيف والاستخلاص وإن كانت مداخل الخدمات العامة قليلة به وفضلاً عن هذا ، فإن مدخل كل دورية فى الدليل يتضمن إشارة إلى الكشافات والمستخلصات التى تدخل الدورية فى تغطيتها .

## ٦ - أنواع الكشافات والمستخلصات :

تعد الكشافات والمستخلصات للدوريات والصحف ، كما تعد الكشافات للكتب ، ويمكن أن تعد الكشافات والمستخلصات أيضاً لأعمال المؤتمرات ولغيرها من فئات أوعية المعلومات .

وتعد كشافات الدوريات أهم أنواع الكشافات وأكثرها أيضاً وهناك عدة فئات من كشافات الدوريات نوردتها على النحو التالي :

- ١ - كشاف دورية واحدة .
- ٢ - كشاف مجموعة من الدوريات العامة الموجهة للجمهور العام والتي تتناول موضوعات متعددة أو متنوعة .
- ٣ - كشاف مجموعة من الدوريات المتخصصة في مجال محدد أو موضوع معين .
- ٤ - كشاف صحيفة واحدة أو عدة صحف معاً .
- ٥ - كشاف الدوريات الصادرة عن هيئة معينة أو مؤسسة ما مثل كشاف للدوريات الصادرة عن إحدى الجامعات وكلياتها ومعاهدها ومراكزها العلمية .
- ٦ - الكشافات الموجهة لنوعية معينة من المواد المنشورة بالدوريات مثل كشاف بالقصص المنشورة في إحدى الصحف أو في عدد من الدوريات أو كشاف يختص بعروض الكتب المنشورة في الدوريات .
- ٧ - كشافات الدوريات الوطنية ، أي الكشافات التي تغطي كل أو معظم الدوريات الصادرة في دولة ما .

ورغم أن الكشافات قد تقتصر فقط على المواد المنشورة في الدوريات إلا أن هناك بعض الكشافات التي تضم إلى مواد الدوريات ، الدراسات المقدمة إلى مؤتمرات أو الفصول أو الأجزاء من الكتب التجميعية .

أما كشافات الكتب فهي الكشافات التي تقع في نهاية الكتب وتسجل في ترتيب هجائي واحد أو متعدد المصطلحات والأماكن والأحداث ، إلخ التي وردت بالكتاب مع الإشارة إلى أماكنها أو مواضعها بالكتاب .

والمستخلصات قد تعد للمواد المنشورة فى الدوريات أو للدراسات وأوراق العمل المقدمة إلى المؤتمرات وما فى حكمها ، وقد تعد أيضاً لنوعيات أخرى من أوعية المعلومات مثل الرسائل الجامعية .

## ٧ - نماذج من الكشافات والمستخلصات العربية والأجنبية :

نورد فيما يلى نماذج لكشافات ومستخلصات عربية وأجنبية ، مع الاقتصار فقط على الكشافات العامة أو شبه العامة .

### كشاف دورية واحدة :

من الدوريات العامة الشهيرة الى حظيت بكشافات يمكن الاستفادة منها والرجوع إليها الكشافات التالية :

فهرس المقتطف

كشاف الرسالة

كشاف الهلال

### كشافات الصحف :

يعتبر «كشاف الأهرام» من أهم كشافات الصحف على مستوى العالم العربى نظراً لأنه يتعلق بأهم صحيفة عربية فضلاً عن أنه يغطى فترة زمنية طويلة ، فقد بدأ هذا الكشاف الذى يصدر فى شكل مطبوع فى أعداد شهرية منذ عام ١٩٧٤ ، ثم هناك مشروع آخر لتكشيف الأهرام فى الفترة السابقة على ١٩٧٤ يتاح فى شكل ميكروفيلمى . (انظر شكل رقم ٣٠) .

ولم يعد هذا الكشاف يصدر فى شكل مطبوع فحسب وإنما أصبح يصدر أيضاً فى شكل محسب على هيئة قاعدة بيانات تغطى محتويات جريدة الأهرام من الأخبار والتحقيقات والمقالات وما إلى ذلك .

ومن الكشافات الأجنبية الشهيرة نجد الكشاف التالى :

● New York Times Index .- New York : Times, 1913 -

يشتمل هذا الكشاف على مستخلصات للمقالات التى تظهر فى الصحيفة ، وتوضع

آداب

آمال

- آداب عامة**  
 - مصر  
 - علوم مبرور والسلوك غائب (حول الامتلاء) لى سلوك بعض الاستاذ كساه (البلد) ٩٩٠.٢٢٠٨ ص ٣٩ ع ٢
- آدامز ، جيمز**  
 - خطوط امريكية على زعيم الشين لسين لسنين امليحة الجيش الجمهورى الايرلندى ٩٩٠.٢٢١١ ص ١٠ ع ٧
- آدم ، جستون فان دويتز**  
 - كنية شعر بلنيكا للاهرام بحاسة ربارا ول عهد بلنيكا لمصر ٩٩٠.٢٢٠١ ص ٢٨ ع ١
- آدم التواوى**  
 - حكنا حلقا (موضوع لسنين) ٩٩٠.٢٢٠١ ص ١١ ع ١٦  
 - حل حلق هذا الحلم (حول امنية السطرا على الوفاء) (وجهة نظى) ٩٩٠.٢٢١٠ ص ١١ ع ١١  
 - لكن تنظيم الامور (حول الحاجة الى مراعاة المعامل الفلسفى من الحساب الاحمال للماتيل لسنين) (وجهة نظى) ٩٩٠.٢٢١٣ ص ١١ ع ١
- آسيا**  
 - حول كتاب اما الذى يبرى لى اسيا لايوايم نالغ واهرون حصر من كتاب كمال السند ٩٩٠.٢٢١٤ ص ١٧ ع ١٦  
 - جروز اسويجات (حول مايسود الحشم الاوسين من مقال كل فى الصام المصرى) (مقال - عهد حاشى) ٩٩٠.٢٢١١ ص ١٨ ع ١٨
- علاقات ومواقف - مصر**  
 - حولى الخلف الاقتصادى على لاسية ابرويات ساحت مارك حسان حولة الاسوية ٩٩٠.٢٢١٠ ص ١٤ ع ١١
- الجلورى بحث مع مصر حصة وزارية**  
 - القضاة الاقتصادية التى بالقضا مارك لى للات دول اسوية ٩٩٠.٢٢١٢ ص ١١ ع ١١  
 - مارك براس اجسادا لسنين الحصار الاقتصادى مع الصين وكوريسا الجوية واليابان لى جرفه الاسوية ٩٩٠.٢٢١٤ ص ١١ ع ١١  
 - حول هبة مارك لى اسيا زوى الاحرام ٩٩٠.٢٢١٥ ص ١١ ع ١
- آفات - مقاومة**  
 - الحاجة لمكافحة ظهريات القرية ٩٩٠.٢٢١٣ ص ٣٤ ع ١٦  
 - مصر  
 - الدولة لسنين لكسالف طاروسا القطن وصف لى الخيرة ٩٩٠.٢٢٠٥ ص ٨ ع ٣  
 - لسنين كلفة مكافحة السمات الميخيل بسية ٥٠% للمصيف عيسى الاراضين باسوان ٩٩٠.٢٢٠٩ ص ٣٦ ع ٥٥  
 - الحاجة لمكافحة ظهريات القرية ٩٩٠.٢٢١٠ ص ٣٠ ع ١١  
 - يوسف والى حروس لسنين القطن هذا العام باطى الاستار والسناح ككسار الاراضين لمكافحة الآفات على تنظيم ٩٩٠.٢٢٢٠ ص ١٦ ع ٧
- الولايات المتحدة**  
 - لاران لكل مواطن لى واطن حرسول ماركه لسنين لشكلة للفران فى امريكا ٩٩٠.٢٢١٧ ص ١٦ ع ٤
- آلات ومعدات**  
 - مصر  
 - حاكية لسنين بنظام المحكم الكسوبروى صند مستعمدا لى لى حال صناعة السيارات (معلق السيارات) ٩٩٠.٢٢٠٥ ص ٦ ع ٣  
 - طرازى لى اسوان قأهد وهون حلسار بوهكى ٩٩٠.٢٢١١ ص ٣٤ ع ١٦
- آمال**  
 - لسنين طار مشروع بوهكى وصل لى مياه سفاجا ٩٩٠.٢٢١٨ ص ١٢ ع ٣  
**هولندا**  
 - مواد حاشى للمعدات الحيلة لى هولندا ٩٩٠.٢٢١١ ص ٢٨ ع ٥٥
- آمال امام**  
 - الطبيب المصرى ووجهة الحرب والطب (المعلق والمعلق) ٩٩٠.٢٢١٢ ص ١٢ ع ١٠
- آمال بكنر**  
 - حادقت واسمعت لك اوركسور الاويرا السيلون بروف لسنينو المصيد (المعلق) ٩٩٠.٢٢٠٥ ص ٥ ع ٢  
 - حيب با ملية مصر (حول الاقتصاد المالية للالان) (المعلق) (مقال) ٩٩٠.٢٢٠٥ ص ٩ ع ١٦  
 - سيد حابدة لويرا بوهكى (المعلق) (مقال) ٩٩٠.٢٢١٢ ص ٥ ع ١١  
 - يد كل هذه الطارح المشكلية لسنين المرن فى القارح المصرى (المعلق) (مقال) ٩٩٠.٢٢١٩ ص ١٠ ع ١٠  
 - سطلق دها ماركه (حول حلق الاقامة بحاسة عهد ميلاد عبدالوهاب) (المعلق) ٩٩٠.٢٢١٦ ص ١٠ ع ١٠
- آمال اعلام**  
 - حوارة ٢٠٠٠ (مقال) ٩٩٠.٢٢٠٣ ص ٢٣ ع ١  
 - الخطابة بتديل فرجه الصراف وبروى الحسائيات (المعلق) ٩٩٠.٢٢٠٧ ص ١٤ ع ١١  
 - طراز لوزير المالية : حواشى اده الصراف من ١٠% الى ١٥% على المبالغ المقاطعة ٩٩٠.٢٢١٠ ص ١٤ ع ٥  
 - حصة الاسوية (حول الميهر الضريبي) ٩٩٠.٢٢١١ ص ١٨ ع ١٠  
 - تعليمات لسنين الصراف : ابرادعت راورس الاموال الحولة لا لسنين لسنين حواشى الصراف ٩٩٠.٢٢١١ ص ١٤ ع ٥

شكل رقم (٣٠)

كشاف الأهرام (١٩٩٩)

المنطلقات تحت رؤوس موضوعات أو أماكن أو هيئات أو أسماء أشخاص ، وهى مفصلة لدرجة أنها قد تجيب عن بعض الأسئلة دون الرجوع للمقالات الأصلية المشورة بالصحيفة . والرؤوس مرتبة هجائياً والمداخل تحتها مرتبة زمنياً ، ويتضمن كل مدخل التاريخ والقسم والصفحة والعمود للمادة التى يلخصها ، وتشير المداخل أيضاً إلى إشمال المادة على إيضاحات فى حالة وجودها .

ويصدر الكشاف فى أعداد نصف شهرية مع تركيبات فصلية وسنوية .

وتشمل مصادر الصحف الإلكترونية كلا الكشافات والنص الكامل لمقالات الصحف ، ومن الأمثلة على ذلك :

● **National Newspaper Index.** - Farmington Hills, Mich. : Gale Group, 1979 -

● **ProQuest Full - Text Newspapers.** - Ann Arbor, Mich. : ProQuest.

ويكشف National Newspaper Index أكبر خمس صحف فى الولايات المتحدة .

أما خدمة النص الكامل لـ ProQuest فهى تتضمن النص الكامل متاح على الخط المباشر لـ ١٥٠ صحيفة على مستوى الولايات المتحدة والمستوى الدولى أيضاً ويمكن للمكتبات أن تختار العناوين التى ترغب فى الاشتراك فيها .

### كشافات الدوريات العامة :

من الكشافات العربية الرائدة فى هذا المجال :

● الكشاف التحليلى للصحف والمجلات العربية الذى كان يغطى محتويات الصحف ومجموعة من الدوريات المصرية فى الفترة من ١٩٦٢ - ١٩٦٧ .

ومن النماذج الأخرى التى توقفت هى الأخرى عن الصدور «الفهرست : كشاف الدوريات العربية» الذى كان يغطى محتويات عدد من الدوريات العربية العامة والمتخصصة .

على أن أهم كشاف صدر فى هذه الفئة على المستوى العالمى هو :

● **Readers' Guide to Periodical Literature, 1900 - New York :**  
Wilson, 1905 -

وهو يصدر عن شركة ويلسون Wilson بالولايات المتحدة ، وقد بدأت تغطية هذا الكشاف عام ١٩٠٠ وهو يتكون من مداخل للموضوعات والمؤلفين فى ترتيب هجائى واحد للمقالات فى ٢٧٠ دورية باللغة الإنجليزية .

وابتداء من عام ١٩٧٦ تشتمل كل إصداره على قائمة بالإشارات الببليوجرافية لمراجعات الكتب مرتبة بأسماء مؤلفى الكتب التى تمت مراجعتها تتبع الجسم الرئيسى للكشاف .  
وينشر هذا الكشاف فى أعداد شهرية مع تركيبات فصلية ومجلد سنوى تركيبى .

وقد قدمت شركة ويلسون فى الثمانينات من القرن العشرين عدة إضافات لعائلة Readers' Guide ، فقد قدمت Readers' Guide Abstracts التى تقدم ملخصات للمقالات المكشفة فى Readers' Guide ويمكن شرائها إما على قرص مدمج أو الاتصال بها على الخط المباشر منذ ١٩٨٣ ، وبعد ذلك أصبح النص الكامل لكثير من الدوريات المكشفة جزءاً من الإصدارات على قرص مدمج أو على الخط المباشر ، ويشتمل النص الإلكترونى من الدليل الآن على تكشيف لجريدة النيويورك تايمز New York Times .

وهناك ناشرون آخرون لكشافات دوريات عامة مثل :

### ProQuest, EBSCO Publishing, Gale Group (Infotrac)

وهى تقدم منتجات تتراوح بين تلك التى تناسب المكتبات المدرسية إلى تلك الموجهة للمكتبات الأكاديمية والعامة الكبيرة . وكثير من هذه المنتجات تقدم الآن النصوص الكاملة للمقالات من مجلات مختارة فضلاً عن إشارات ببليوجرافية ومستخلصات لمقالات من عدد كبير من المجلات .

### الكشافات الموضوعية العريضة :

عندما يفوق مجال أو نطاق مجموعة الدوريات بالمكتبة تغطية كشاف دوريات عامة فإن على المكتبة أن تحصل على واحد أو أكثر من الكشافات الإضافية .

ومن الكشافات التى يشيع استخدامها فى المكتبات العامة والأكاديمية ذلك الكشاف الذى تنشره خدمة معلومات الشؤون العامة التابعة لـ (OCLC)

● PAIS International in Print. - New York : Public Affairs Information Service, 1991-

وهو يصدر فى أعداد شهرية مع تركيبات سنوية ويضم هذا الكشاف مواد باللغة الإنجليزية ولكن هناك أيضاً مواد بلغات أخرى مثل الفرنسية والألمانية والإيطالية والأسبانية . وتغطى هذه الخدمة السياسة العامة والأعمال والشئون الاقتصادية والقانونية والاجتماعية وما شابهه والمواد المغطاه تضم مقالات دوريات (مختارة من ١٦٠٠ دورية) وكتب ومطبوعات حكومية ونشرات وتقارير هيئات عامة وخاصة . وابتداء من عام ١٩٩٧ أصبح يضم وثائق من الإنترنت ، وهذا العمل مرتب تحت رؤوس موضوعات هجائية ويوجد كشاف مؤلف فى المجلد السنوى . ويمكن بحث هذه الخدمة أيضاً على قرص مدمج PAIS on CD-ROM وعلى الخط المباشر PAIS International وابتداء من ١٩٩٦ ظهر منتج على قرص مدمج بعنوان PAIS Select يقدم النص الكامل لبعض المقالات المكشفة فى العمل .

ومن المفيد الإشارة هنا أيضاً إلى الكشافات الموضوعية العريضة التى ينشرها ويلسون مثل *General Science Index* ، *Social Sciences Index* ، *Humanities Index* ، وهى تكمل تغطية الدوريات العامة التى يغطيها *Readers' Guide* وقد رأى الناشر Wilson فى أواخر التسعينات من القرن العشرين أنه من المفيد دمج عدد من الكشافات الموضوعية المعروفة معاً ومن ثم يحتوى الملف المفرد المدمج على كشف لأكثر من ٢٢٢٠ دورية وهناك بالإضافة إلى هذا حوالى ٨٣٠ دورية متاح نصها الكامل عبر *Wilson Select Full Text Plus* ويطلق على العاملين : *Omni File and Select Plus* ويضم العمل معاً كشافات مثل :

**Social Sciences Abstracts, Readers' Guide Abstracts Full Text**

وهكذا فإن المستفيد يبحث محتويات كل هذه الكشافات فى بحث واحد دون الحاجة لبحثها واحداً بعد الآخر وينشئ فى الوقت نفسه كشاف عام كبير على الخط المباشر .

### **خدمات قوائم المحتويات :**

إن فكرة خدمات قوائم المحتويات ليست جديدة إذ أن معهد المعلومات العلمية مثلاً يقدم **Current Contents** فى سبع مجالات موضوعية فى أعداد أسبوعية مطبوعة منذ عام ١٩٥٨ وهى تركز على الانتاج الفكرى المتخصص ، وتجمع قوائم المحتويات فى أقسام موضوعية عريضة مع كشاف موضوعى بسيط بالكلمات الدالة يتيح وصولاً لتناوين المقالات وقد ظهر بعد ذلك **Current Contents Connect** وهى تدمج كل الأقسام الموضوعية

فى قاعدة بيانات واحدة على شبكة الوب وهى متاحة أيضاً على قرص مدمج ويمكن الحصول على نسخ من الوثائق المكشفة من خلال خدمة تسليم الوثائق للمعهد .

وإذا كانت الخدمة السابقة مفيدة فى المكتبات المتخصصة والأكاديمية فإن هناك خدمات قوائم محتويات أخرى ظهرت فى السنوات القليلة الماضية تغطى المجالات ذات الاهتمام العام فضلاً عن المجالات المتخصصة ، وهى مرتبطة أيضاً بخدمات تسليم الوثائق .

ومن هذه الخدمات ما يقدمه مركز الامداد بالوثائق بالمكتبة البريطانية **Inside Information Plus** وهى تغطى ٢١٠٠٠٠ عنوان مع اهتمام خاص وتغطية قوية للعناوين الأوربية .

ومن النماذج المتاحة على الخط المباشر أيضاً :

**Contents First.** - Dublin, OH : OCLC, 1990 -

ويتم تحديثها يومياً .

وهناك أيضاً **Article First**, 1990 ويتم تحديثها يومياً أيضاً

وتحتوى الخدمة الأولى على قوائم محتويات أكثر من ١٢٠٠٠٠ دورية فى كل المجالات . وتظهر كل تسجيلة للرأس محتويات عدد من مجلة . ويمكن بحث قاعدة البيانات بالسؤال عن دورية معينة تحت اسمها وإذا لم يشر إلى تاريخ محدد فإن القاعدة سوف تظهر تسجيلة صفحة محتويات آخر عدد ، وهناك امكانيات بحث أخرى بالكلمات الدالة والموضوعات ، الخ ولكن الماتى الأساسى هو بواسطة قائمة المحتويات .

أما الخدمة الأخرى **Article First** فهى قاعدة بيانات لنفس الـ ١٢٠٠٠٠ دورية إلا أنه يتم تحليلها أماساً بالموضوع وليس بنوع قائمة المحتويات (على الرغم من امكانية البحث بها) فالشخص يسأل عن الموضوعات أو المؤلفين ومن ثم تظهر قاعدة البيانات أين تظهر هذه الكلمات المفتاحية فى مستخلص موجز (إذا كانت الدورية تعطيه) أو فى عنوان أو عناوين المقالات أو حتى فى عنوان دورية .

وتقدم OCLC خدمات تسليم الوثائق فهى قد تذكر موردين للوثائق (اثنان على الأقل) أحدهما الناشر فى العادة ويمكن للمستفيد طلب المادة مباشرة من **First Search** لتلك المؤسسة والتسليم يكون بالفاكس أو بالبريد العادى كما أن هناك النص الكامل على الخط المباشر لبعض الدوريات عن طريق البريد الإلكتروني أو الفاكس .

## مستخلصات الرسائل الجامعية :

على الرغم من أهمية الاطلاع على الرسائل الجامعية للباحثين فى مختلف مجالات المعرفة إلا أنه للأسف الشديد لا توجد أدلة رسائل شاملة ومنظمة أو قواعد بيانات شاملة للرسائل على المستوى الوطنى فى معظم البلاد العربية .

والمثال الذى نشير إليه هنا هو مستخلصات الرسائل الجامعية فى المجالات الموضوعية المختلفة التى أصدرها مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم بمصر بالتعاون مع جامعة عين شمس وقد صدر فى عدد من المجلدات إلا أنه كان يغطى فترة زمنية محدودة ولم يكتب له الاستمرار أو التحديث .

● الرسائل العلمية الأهرام . - القاهرة : مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم ، بالتعاون مع جامعة عين شمس .

تعد مكتبة جامعة عين شمس بمثابة مكتبة مركزية لإيداع الرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه) التى تمنحها الجامعات المصرية والعربية ، وقد بدأت المكتبة فى إعداد المستخلصات للرسائل الجامعية بها بالتعاون مع مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم حيث قسمت هذا العمل إلى عدة قطاعات : الانسانيات ، العلوم الاجتماعية ، العلوم البحتة والتطبيقية ، ونظراً لكثرة رسائل هذا القطاع الأخير فإنها قسمت إلى عدة أقسام أصغر هى الرياضيات والهندسة والطب والزراعة والكيمياء ثم الفيزياء والجيولوجيا . وداخل كل مجلد من مجلدات هذا العمل بكل قطاعاته رتب الرسائل حسب التصنيف العشري العالمى مع كشافات بالمؤلف والعنوان ورؤوس الموضوعات والجامعات والكليات والأقسام التى منحت هذه الرسائل .

أما المعلومات فهى تضم بيانات بيليوغرافية ومستخلصات للرسائل تلك التى قدمها الباحثون المصريون والعرب للجامعات العربية والأجنبية الموجودة بالمكتبة المركزية لجامعة عين شمس وهى مصورة على ميكروفيلم بالإضافة إلى الأصوص الورقية لها .

على أن من أهم الخدمات فى هذا المجال :

● **Dissertation Abstracts International** .- Ann Arbor, Mich. : UMI, 1938 -

وهى تصدر عن شركة الميكروفيلم الجامعية الدولية (UMI) وتنتشر هذه الخدمة فى أعداد

شهرية فى قسمين :

A للإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، B للعلوم والهندسة . وتشتمل على مستخلصات لرسائل الدكتوراه المقدمة للشركة من قبل الجامعات المساهمة من أمريكا الشمالية . وهناك قسم ثالث C للأطروحات على النطاق العالمى وهو ينشر فصلياً ويشتمل على مستخلصات للرسائل فى كل المجالات من مؤسسات أكاديمية كثيرة من سائر أنحاء العالم . ويمكن الحصول على نسخ من الرسائل عن طريق الشراء من الشركة سواء على ميكروفيلم أو فى شكل ورقى ، والرسائل المنشورة من ١٩٩٧ متاحة من خلال ProQuest Digital Dissertations فى شكل الكترونى . والمداخل فى هذه الخدمة مجمعة بالموضوع ثم هجائياً بالمؤلف تحت الموضوع وتشتمل كل عدد على كشاف كلمات دالة وكشاف مؤلف للوصول إلى المستخلصات المصنفة ، وقد عزز وجود هذه الخدمة على قرص مدمج وعلى الخط المباشر من امكانيات البحث . وتشتمل قاعدة البيانات على الخط المباشر على المستخلصات المنشورة من يوليو ١٩٨٠ فضلاً عن اشارات ببيوجرافية للرسائل للخلف حتى ١٨٦١ فى قاعدة بيانات واحدة . تغطى النشرة حوالى ٢٠ ألف رسالة سنوياً .

وقد أدخلت الرسائل البريطانية والأوربية فى قاعدة البيانات منذ عام ١٩٨٨ . أما Dissertation Abstracts Ondisc فإن لها نفس التغطية لقاعدة البيانات على الخط المباشر وتسمح بالبحث بالكلمة الدالة .

### كشافات عروض الكتب :

على الرغم من أن كشافات الدوريات العامة تشتمل فى جانب منها على قسم خاص بعروض أو مراجعات الكتب مثل Readers' Guide إلا أن هناك حاجة إلى كشافات خاصة بعروض الكتب نظراً لكثرة الطلب عليها .

ومن الأمثلة العربية النادرة فى هذا الصدد: «كشاف العروض بالدوريات المصرية» الذى كان ينشر ضمن أعداد السنوات الأخيرة من مجلة «عالم الكتاب» التى توقفت عن الصدور .

يهتم هذا الكشاف بتغطية عروض الكتب فى الصحف والمجلات المصرية . ويقصد بالعروض ما ينشر من تعليقات موقعة أو غير موقعة تتناول وصفاً أو نقداً لمحتويات كتاب ما . ويعتمد الكشاف فى بياناته على العروض المنشورة فى الأخباريات والعامات من الدوريات الصادرة فى مصر ، أى الصحف والمجلات الموجهة للقارئ العام .

وأشهر نموذجان بالإنجليزية هما :

## Book Review Digest

## Book Review Index

### ● **Book Review Digest.** - New York : Wilson, 1905 – : الأول :

يقدم مقتبسات excerpts وإشارات ببيوجرافية للعروض للمواد الجارية من القصص وغير القصص للأطفال والكبار باللغة الإنجليزية ، وهي مأخوذة من أكثر من ١١٠ دورية في مختلف المجالات من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا . وقد أستبعدت أنواع معينة من الكتب مثل المطبوعات الحكومية والكتب الدراسية ، والكتب الفنية في العلوم والقانون . وليست كل الكتب المعروضة في الدوريات المكشفة موجودة في هذا العمل . وتصحب مقتبسات من العروض كثير من الإشارات البيولوجرافية للمراجعات أو العروض الأصلية . ويتكون هذا العمل أساسا من ادراجات مرتبة هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف . وقد رتب المقتبسات والإشارات للعروض باسم الدورية التي ظهر فيها العرض ، ويظهر اسم العارض والعدد التقريبي لكلمات العرض الكامل كجزء من الإشارة للعرض . يوجد كشاف موضوع وعنوان في كل عدد . وينشر هذا العمل في أعداد شهرية ماعدا فبراير ويوليو مع مجلد سنوي تركيبي والتغطية في Wilson Web تبدأ من ١٩٨٣ .

أما العمل الثاني :

### ● **Book Review Index.** - Farmington Hills, Mich.: Gale Group, 1965

فهو يقدم وصولا لعروض الكتب والدوريات التي تظهر في أكثر من ٥٠٠ مطبوع ، وهو يغطي مجلات العروض والمطبوعات الوطنية ذات الاهتمام العام والمجلات الأكاديمية والأدبية والمطبوعات الألكترونية . ويشتمل الكشاف على إشارات بيولوجرافية لعروض أى نوع من أنواع الكتب ، ويضم كل العروض في الدوريات المكشفة . وتوجد مراجعات للدوريات إذا كان العارض يقيم المطبوع ككل . ويقدم الكشاف العروض بمفهوم واسع أى إذا كانت تقدم تعليقا نقديا أو تصف محتويات الكتاب ، أو تقدم توصية فيما يتعلق بنوع مجموعة المكتبة التي يناسبها الكتاب . وتشتمل المداخل في القسم الرئيسى على : اسم المؤلف ، العنوان ،

اختصار اسم المصدر العارض ، التاريخ ورقم المجلد للمصدر ، رقم الصفحة . يوجد كشاف عنوان يتبع الجسم الرئيسى للعمل ، كما توجد قائمة بأسماء الدوريات واختصاراتها فى بداية كل عدد . ويختلف هذا العمل عن العمل السابق فى أنه لا يضم كشافاً موضوعياً كما أنه لا يضم مقتبسات من عروض الكتب المكشفة . ويصدر هذا العمل ثلاث مرات فى السنة مع تركيبات سنوية وهناك أيضاً تركيبات أكثر من سنة . ويمكن بحث هذا العمل على الخط المباشر أيضاً .

### كشافات مجموعات المقالات أو القصص وما شابه :

تضم مجموعات المكتبات المدرسية والعامية والجامعية الكثير من الأعمال التجميعية سواء لمختارات من الأشعار أو لمجموعات من المسرحيات أو القصص القصيرة أو لمجموعات من المقالات ، ومن المهم وجود كشاف يحلل هذه المحتويات ويعرضها للقراء .

ومن أبرز الأعمال فى هذا المجال ما تصدره شركة ويلسون ، فهى تصدر ثلاثة كشافات فى أشكال متعددة : الشكل المطبوع وعلى قرص مدمج وعلى الخط المباشر ، وهذه الكشافات هى :

Essay and General Literature Index

Play Index

Short Story Index

والعمل الأول :

- **Essay and General Literature Index, 1900 .- New York : Wilson, 1934 --**

هو كشاف بالمؤلف والموضوع للمقالات المنشورة فى مجموعات مع اهتمام خاص بالمواد فى الانسانيات والعلوم الاجتماعية وهو ينشر نصف سنوى مع تجميع سنوى وتجميع كل خمس سنوات . ويتضمن كل عدد قائمة بالكتب المكشفة ودليلاً للناشرين والموزعين ، والكشاف فى ترتيب هجائى واحد بأسماء المؤلفين والموضوعات ويشتمل كل مدخل على اسم المؤلف وعنوان مقاله ثم بيانات موجزة عن المجموعة والصفحات التى يشغلها المقال فيها . والمدخل تحت اسم الشخص مرتبة على النحو التالى :

أعمال المؤلف ، الأعمال عن حياته ، النقد لعمل فردى له .  
وهذا الكشاف متاح على قرص مدمج وعلى الخط المباشر منذ ١٩٨٥ .

### كشافات دوريات الهيئات :

هناك بعض الهيئات التي تتبعها فروع كثيرة ، وللهيئة نفسها وفروعها دوريات تصدر عنها . ومن ثم نشأت بعض الكشافات التي تحلل محتويات أعداد الدوريات الصادرة عن الهيئة وفروعها .  
ومن النماذج هنا :

- الكشاف التحليلي لمجلات جامعة الملك عبد العزيز ، ١٣٩٣ - ١٤٠٤ هـ . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩١ .

وهو يغطي محتويات الدوريات الصادرة عن الجامعة أو عن كلياتها في تخصصات موضوعية متنوعة .

### الكشافات الوطنية للدوريات :

عمدت بعض المكتبات الوطنية إلى تكشيف كل الدوريات الصادرة في الدولة كخدمة بيبليوجرافية تقدمها المكتبة ، وعادة ما يحدث ذلك عندما يكون عدد الدوريات قليلاً إلى حد ما ولا توجد هيئات أو مؤسسات أخرى تقوم بتكشيفها بصفة منتظمة . ومن أبرز النماذج في هذا الصدد :

- مكتبة الملك فهد الوطنية .

الكشاف الوطنى للدوريات السعودية . - الرياض : المكتبة ، ١٤١٢ هـ [١٩٩٢] -

صدر مجلد أول راجع للدوريات السعودية فى الفترة من ١٦٦٦ حتى ١٩٩٢ ثم صدر المجلد الثانى ليغطى ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وهكذا .

ويغطى الكشاف محتويات الدوريات الصادرة فى المملكة العربية السعودية أيًا كانت جهة إصدارها .

وهناك أيضاً :

- مكتبة الأسد الوطنية .

الكشاف التحليلي للصحف والمجلات السورية . - دمشق : المكتبة ، [ ١٩٨٠ ] -

سنوى .

## أهم المصادر

- محمد فتحى عبد الهادى . التكتيف والاستخلاص / محمد فتحى عبد الهادى ، يسرية محمد عبد الحلليم زايد . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ .

- Katz, William A.

Introduction to reference work, vol. 1 : Basic information services. - 8 th ed. - Boston : Mc Graw - Hill, 2002 .- p. 131-170

- Smith, Linda C. Indexes and abstracts.

In : Reference and information services : an introduction / General editors Richard E. Bopp, Linda C. Smith .- 3 rd ed. - Englewood, Colo. : Libraries Unlimited, 2001 .- p. 509-536.